

## 9 من 82 | من أحكام الصيام | كلمة توجيهية عن التوبة في

### رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله اوقاتكم بكل خير. نحييكم ايها الاخوة الكرام في مستهل هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك باذن الله تعالى من احكام الصيام مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:25

اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ صالح اه بودنا ان توجهوا كلمة لمن اراد ان يعود الى الله سبحانه وتعالى وذلك بتترك بعث المنهييات - 00:00:45

وبعض المحرمات التي ارتكبها في السابق تشجيعا لهم وتنبيها لهم آآ هل من كلمة فضيلة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:59

وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيجب على المسلم ان يتوب الى الله من الذنب في كل الاوقات والله جل وعلا قد فتح بابه للتأبين ليلا ونهارا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر - 00:01:14

فاغفر له هل من سائل فاعطيه هذا باستمرار. نعم. الله امر بالتوبة حتى عليها ولم يوقتها بوقت الا انه لا تقبل التوبة بعد الغرغرة حينما تبلغ الروح الحلقوم في سياق الموت - 00:01:37

حينئذ لا يقبل من التائب توبته. واما قبل ذلك فاية ساعة من ليل او نهار وفي اي شهر تاب الى الله توبة صحيحة فانه يتوب الله عليه لكن في رمضان رمضان موقظ - 00:01:57

ومنبه لاصحاب الذنب انهم يدخلون هذا الموسم العظيم فيشاركون المسلمين في الصلاة والصيام واستعمال القرآن وتلاوة القرآن وربما يفتح الله على قلوبهم وايضا الصيام يفطمهم عن الشهوات التي كانوا يتناولونها قبل رمضان - 00:02:14

للشهوات المحرمة التي كانوا يتناولونها فيتدربون على التوبة. شهر رمضان معين على التوبة هو معين لشارب الدخان ان يتركه معين من يتعاطى المعاصي الاخرى ان يتركها لانه منهي عن المعاصي - 00:02:44

المسلم يحترم صيامه فلا فلما يؤثر فيه بالمخالفات صيام رمضان او شهر رمضان تدريب في الحقيقة انه تدريب او ممكن ان نشبهه بما يقال من الدورات الدورات التي تعقد لاجل تقوية - 00:03:06

آآ الموظفين او تقوية العمال على اعمالهم. شهر رمضان هو دورة شرعية لمن يتوب الى الله يرجع الى الله عز وجل وللانسان في شهر رمضان يكون في قلبه رقة - 00:03:30

وخشية لله اكثير من غيره لانه يصوم والصيام يرقق القلب لانه يترك آآ المأكولات والمشروبات وهذا مما يصفي نفسه وقلبه للتوبة فشهر رمضان موسم عظيم للتوبة فعلى من ابتلي بشيء من الذنب والمعاصي - 00:03:49

انه يجعل شهر رمضان ما ميدانا للتنورة ثم تكون توبته مستمرة فيما بعد رمضان الى ان يموت وليس التوبة خاصة بشهر رمضان ولكن يتوب وينطلق من من اسره وقيده وسجن الشيطان - [00:04:13](#)

يكون هذا الشهر الشريف سببا لانطلاقه من اسر عدوه ورجوعه الى الله سبحانه وتعالى. نعم. حفظكم الله فضيلة الشيخ يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم - [00:04:35](#) اه فضيلة الشيخ توضح لهذا الحديث نعم يجب على الصائم ان يحترم صومه. نعم ولا يكن مثل حالة فطنه يتغلب عليه الشيطان تغلب عليه النفس الامارة بالسوء بل يجب على الصائم ان يتغلب على نفسه - [00:04:55](#)

والشيطان قد غل وابعد عنه في هذا الشهر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لكن تبقى نفسه الامارة بالسوء فعليه ان يتغلب عليها فلا يزاول الاعمال السيئة التي كان يزيئها له الشيطان قبل ذلك وتزيئها له - [00:05:12](#) نفسه فان هذا الشهر يعينه الله فيه على التغلب على نفسه والصيام لا شك انه علاج علاج واي علاج من الذنب والمعاصي كذلك شرف هذا الشهر وما يحدثه من رقة القلوب - [00:05:34](#)

والاقبال على الله سبحانه وتعالى ولزوم المساجد. هذا ايضا مما يساعد العصاة على التوبة الى الله عز وجل وكذلك بذاعة اللسان اللي معتمد انه يشتم ويسب ويتكلم بالكلام المحرم رمضان - [00:05:53](#) يدرره على ترك الكلام المحرم. لان المسلم يحترم صيامه حتى لو ان احدا اعتدى عليه بالكلام فانه لا يرد عليه لا يعود نفسه هذا الشيء لا يرد عليه وليقيل اني صائم. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ في شهر رمضان المبارك يكثر اه تقطير الصائمين سواء كان - [00:06:13](#)

في المساجد او في مكان اخر. اه هذه المبالغة فيما يقدم لتقطير الصائمين في المساجد.رأي فضيلتكم في ذلكرأين المبالغات والاسراف لا يجوز. نعم تقطير الصوام هذا فيه فضل عظيم - [00:06:35](#) ولكن يكون ذلك في حدود ولا يكون فيه اسراف وصناعة للاطعمة الكثيرة التي لا توكل ولقد بلغنا ان بعضهم يجمع دراهم كثيرة تخرج عن او تزيد عن تكاليف الافطار في رمضان كله - [00:06:51](#)

اه لا ينبغي ان يقدر ما يكتفي لتقطير الصوام في هذا الشهر ثم يمسك عن آآ اخذ الزبادة لان هذا من المبالغات ومن الاسراف نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ ولعله من المستحسن ايضا ان تتحدثون في هذه الحلقة المباركة حول ايضا تعويذ - [00:07:11](#) الشباب او الصبيان الذين لم يبلغوا على الصوم من آآ الاسرة. نعم كان السلف الصالح يصومون صبيانهم الذين يطيقون الصيام. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاباء ان يأمرروا اولادهم بالصلوة لسبع - [00:07:34](#)

فكما يؤمرون بالصلوة لسبع ايضا يؤمرون بالصيام كان السلف يفعلون هذا فاذا احتاج او تذكر الاطفال الطعام والشراب يلهونهم عنه بالألعاب تسليةم حتى يتعودوا الصيام هذا لا شك انه من التربية العظيمة ومن التدريب على - [00:07:55](#) على الخير وتنمية الاولاد على العبادة. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ بعض النساء تتعمد اكل آآ حبوب منع دورة الشهرية وذلك لكي تصوم مع المسلمين هل لها ذلك فضيلة الشيخ - [00:08:16](#)

الاحسن انها لا تعمل ذلك لان تناولها للحبوب التي تحبس الدورة يحصل منها اضرار على جسمها والله جل وعلا اباح لها الافطار وسهل عليها فلماذا تكلف نفسها فتفطر ولها من الاجر مثل ما كانت - [00:08:32](#) تعلمك قبل الحيض لانها تركت هذا للعذر الشرعي وهي ترغب في الخير فالله جل وعلا لا يحرمنها من الخير. فلا حاجة الى انها تتكلف وتأخذ الحبوب ولكن اذا كانت هذه الحبوب لا تنظر - [00:08:53](#)

صحيا شاورت عليها الطبيب فهي لا تضر صحيا فاخذتها وامتنع الدم وصامت فصومها صحيح وعملها صحيح لكن خلاف الاولى. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ. وبالنسبة ايضا لبعض آآ كبار من يعوق عليهم اه الصيام اه كيف يرى فضيلة الشيخ اه تكفير هذا او قضاء الصيام - [00:09:11](#)

نعم كبير السن الذي اه بلغ من الكبر ما لا يستطيع معه الصيام لكن عقله باقي وفكره باقي. نعم. هذا يصلی ولا تسقط عنه العادات

على حسب حاله واما الصيام - 00:09:38

فانه لا لا يطيقه فيكفي انه يكفر يدفع الفدية قال تعالى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین . ومعنى يطیقونه اي لا يستطيعون الصيام للكبر وفي قراءة يطیقونه يعني يشق عليهم - 00:09:56

هذا جعل الله له الفدية وليس عليه صيام لا اداء ولا قضاء . وكذلك مثله المريض المرض المزمن الذي لا يرجى له شفاء ولا يستطيع الصيام هذا يكفر يعتقد هذا يغدو يغدو مثل الكبير الهرم - 00:10:16

يطعم عن كل يوم مسکیننا ويكتفى بهذا . نعم . ومن عاش في غيبة اما اذا غاب فكره غاب وعيه فليس عليه صيام . لكن الغيبة ان كان سجلة اه وذالت فانه يقضى الايام التي عليه - 00:10:36

وان كانت استمرت معه فليس عليه صيام ولا صلاة . نعم . بارك الله فيكم وحفظكم الله وجعل ذلك في ميزان حسناتكم ايها الاخوة الكرام الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج من احكام الصيام مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:10:54

الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا نلقاكم على خير في لقاء قادم باذن الله تعالى حتى ذلك الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - 00:11:14